روى عنه ابن عساكر الحافظ وابنه القاسم والحافظ أبو المواهب بن صصرى وأخوه أبو القاسم وهو آخر من حدث عنه وأبو القاسم بن الحرستاني وأبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي حفيده وآخرون . توفي بدمشق سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

الحافظ أبو معين .

الحسين بن الحسن أبو معين الرازي أحد حفاظ الري . توفي في حدود الثمانين والمائتين .

الصوفي التكريتي .

الحسين بن الحسن بن علي بن أحمد . أبو عبد ا الصوفي التكريتي . أقام ببغداد إلى أن توفي بها سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . سمع الحديث بعد علو سنه من ابن شاتيل فمن دونه . وكان حافظاً لكتاب ا . ديناً .

ومن شعره : من الطويل .

تبارك من لا يعلم الغيب غيره ... وشكراً على ما قد قضاه وما حكم .

إذا كان ربي عالماً بسريرتي ... وكنت بريئاً عنده غير متهم .

فقل لظلومٍ ساءني سوء فعله ... سينصف المظلوم من كل من ظلم .

فيا نفس لي في يوسفٍ خير أسوةٍ ... فصبراً فإن الصبر خيرٌ من الندم .

قلت : شعر منحط .

النقيب ابن الأقساسي .

الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد ا بن أبي محمد العلوي الحسيني المعروف بابن الأقساسي الكوفي وقد تقدم ذكر جماعة من أهل بيته .

ولاه المستنصر با نقابة الطالبيين سنة أربع وعشرين وستمائة وأضيف إليه الإشراف على المخزن . ثم عزل عن الإشراف وبقي على النقابة .

وكان صدراً كاملاً أديباً فاضلاً . له نظم وفيه تواضع وحسن أخلاق .

ومن شعره : من السريع .

لج بي الشوق إلى شادنٍ ... مهفهفٍ كالقمر الطالع .

يميس كالنشوان من عجبه ... وينثني كالغصن اليانع .

ويرشق القلب إذا ما بدا ... بأسهمٍ من طرفه الرائع .

قد كنت أبكي قبل حبي له ... بأدمعٍ من جفني الهامع .

حتى رسا الحب بقلبي فما ... أبكي بغير العلق الناصع .

أغض أجفاني لا من كرىً ... تشبهاً بالراقد الوادع .

لعل طيفاً منك يأتي إذا ... أبصرني في صورة الهاجع .

أعلل النفس بزور المنى ... علة لا راجٍ ولا طامع .

قناعةً مني بما لا أرى ... وتلك عندي غاية القانع .

الوزير مؤيد الملك الرخجي .

الحسين بن الحسن أبو علي الرخجي الملقب مؤيد الملك . ولد بالأهواز سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وتوفي سنة ثلاثين وأربعمائة .

كان أبو علي الحسن ابن أستاذ هرمز الملقب عميد الجيوش قد سار إلى العراق فاستصحب أبا علي الرخجي ناظراً في النيابة عنه ومتولياً للأعمال بين يديه فلما توفي عميد الجيوش نظر أبو علي في أمور الحضرة إلى أن وزر فخر الملك أبو غالب فأقره على أمره وصار يخلفه . ولما قبض عليه عرضت عليه الوزارة فأباها وأشار بأبي محمد بن سهلان وصار نائباً عنه .

فلما فسد أمر ابن سهلان ؛ ألزم أبو عليٍّ بالوزارة لمشرف الدولة أبو علي ابن بهاء الدولة أبي نصر بن عضد الدولة وخلع عليه القباء والسيف والمنطقة ولقب مؤيد الملك سيد الوزراء .

وتولى الأمور ومشاها أحسن تمشية وأنشأ البيمارستان بواسط . ثم شغب الغلمان شغباً أدى إلى القبض عليه وألزم بمائتي ألف دينار فوفى أكثرها وكانت وزارته سنتين ويومين . وكانت له أفعالٌ كريمةٌ أيام تصرفه ورعايةٌ مشهورة لأهل وده .

الشهرباني الشاعر .

الحسين بن أبي الحسن أبو عبد ا الشهرباني الشاعر .

من شعره : من الكامل .

يا بانة الوادي التي سفكت دمي ... بلحاظها بل يا فتاة الأجرع .

مني علي بنظرة فيها رضىً ... ثم اصنعي ما شئت بي أن تصنعي .

وتحققي أني بحبك مغرمٌ ... قول المحق خلاف قول المدعي .

وإذا تواترت الغيوم وأمطرت ... منها سحائبها حكتها أدمعي .

وإذا رأيت النار شب وقودها ... كلظى الجحيم فمثلها في أضلعي .

لي أن أبثك كل ما ألقاه من ... ألم الهوى وعليك أن لا تسمعي .

ومنه : من المديد